

لسان العرب

(عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا انصرفَ ورجل عَطُوفٌ وَعَطَّافٌ يَحْمِي المُنْهَزِمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يَرِيدُ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ وَصَلَّاهُ وَبَرَّاهُ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ عَلَى رَحِمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَرَجُلٌ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الخُلُقِ قَالَ اللِّيثُ العَطَّافُ الرَّجُلُ الحَسَنُ الخُلُقِ العَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَقَوْلُ مُزَاهِمِ العُقَيْلِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَجَدِي بِهِ وَجَدَ المُضِلُّ قَلْبُوصَهُ بِذَخَلَةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ العَوَاطِفُ لَمْ يَفْسِرِ العَوَاطِفُ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ الأَقْدَارَ العَوَاطِفَ عَلَى الإِنْسَانِ بِمَا يُحِبُّ وَعَطَّافَتٌ عَلَيْهِ أَشْفَقَتْ يَقَالُ مَا يَثْنِيْنِي عَلَيْكَ عَاطِفٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَتْ وَتَعَاطَفُوا أَيَّ عَطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَّفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعُطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَّافَهُ فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَالَاهُ شَدِيدٌ للكثرةِ وَيَقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ فَانْعَطَفَ أَيَّ حَنَيْتُهُ فَانْحَنَى وَعَطَفْتُ أَيَّ مَلَأْتُ وَالْعَطَائِفُ القِسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا عَطِيفَةٌ كَمَا سَمَّوْهَا حَنَيْيَّةً وَجَمَعُهَا حَنِيَّةٌ وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعْطِيفَةٌ مَعْطُوفَةٌ إِحْدَى السِّبْيَتَيْنِ عَلَى الأُخْرَى وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ القَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي العَطَائِفِ وَأَشْفَقَرَ بِلَاحِي وَشَيْبَهُ خَفَقَانُهُ عَلَى البَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفُ يَعْنِي بُرْدًا يُطَالَلُ بِهِ وَالبَيْضُ السُّيُوفُ وَقَدْ عَطَّافَهَا يَعْطِفُهَا وَقَوْسٌ عَطَّافِي مَعْطُوفَةٌ قَالَ أُسَامَةُ الهَذَلِيُّ فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَدَأَ صُلَابِيهِ وَفَرَّجَهَا عَطَّافِي مَرِيرٌ مُلَاكِمِدٌ .

(* قوله « مرير إلخ » أنشده المؤلف في مادة لكدممر وضبطناه وما بعده هناك بالجر والصواب رفعهما) .

وكل ذلك لتعطف فيها وانحنائها وقسيتها معطفة ولفاح معطفة وربما عطفوا عدوة ذود على فصيل واحد فاجتلابوا ألبانهم على ذلك ليدروا قال الجوهرى والقوس المعطوفة هي هذه العربية ومُنْعَطَفُ الوادي مُنْعَرَجُهُ وَمُنْجَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيْيَةَ مِنْ كَلِّ مُعْنِقَةٍ وَكَلِّ عِطَافَةٍ مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ يَعْنِي بِعِطَافَةٍ هُنَا مُنْجَنِيَّ يَصِفُ صَخْرَةً طَوِيلَةً فِيهَا نَحْلٌ وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ بِسِنَّةٍ العَطُوفُ وَالْعَطَّافُ تَثْنِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطَّافَاءُ أَيَّ مَلَأَتْ وَوَيْيَةُ القَرْنِ وَهِيَ نَحْوُ العَقْصَاءِ وَطَائِيَّةِ عَاطِفٌ تَعْطِفُ عُنُقَهَا إِذَا رَبَضَتْ وَكَذَلِكَ الحَاقِفُ مِنَ الطَّيِّبِاءِ وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ تَثْنِي يَقَالُ فَلَانُ يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيِهِ بِمَنْزِلَةٍ يَتَهَادَى وَيَتَمَاطِلُ مِنَ الخِيَلِ وَالتَّبَخُّتُرِ وَالْعَطَّافُ انْتِنَاءُ الأَشْفَارِ عَنِ كِرَاعِ وَالعَيْنِ المَعْجَمَةُ أَعْلَى وَفِي

حديث أمّ مَعْبِد وفي أَشْفارِه عَطْفُ أَي طول كَأَنه طال وانعطف وروي الحديث أَيْضاً
بالغين المعجمة وعطف الناقة على الحُور والبو طَارَهَا وناقة عطوفٌ عاطِفةٌ والجمع
عُطُفٌ قال الأزهري ناقة عطوف إذا عَطِفَت على بَوٍّ فَرَأَمَتَهُ والعَطُوف المَحْبِبَّة
لزوجها وامرأة عَطِيفٌ هَيِّئَةٌ لِيِنَّة ذَلُول مِطْوَاع لا كَبِر لها وإذا قلت امرأة
عَطُوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عَطُوف ويقال عَطَفَ فلان إلى ناحية كذا
يَعَطِفُ عَطْفًا إذا مال إليه وانعطف نحوه وعطف رأْسَ بغيره إليه إذا عاجَه عَطْفًا
وعطفَ اللّهُ تعالى بقلب السلطان على رَعِيَّتِهِ إذا جعله عاطفًا رَحِيمًا وعطفَ الرجل
وَسَادَه إذا ثناه ليرْتَفِقَ عليه وَيَتَكَيَّئ قال لبيد ومَجُودٍ من صُيَابَاتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدُوقِ المَيْتِ ذَلِّ والعَطُوفُ والعاطُوفُ وبعض يقول العَاطُوفُ
مَصِيدَةٌ فيها خشبة مَعطوفة الرأْس سميت بذلك لانعطف خشبتها والعَطْفَةُ خَرَزَةٌ
يُعَطِّفُ بها النساء الرجالَ وأرى اللحياني حكى العِطْفَةَ بالكسر والعِطْفُ المَنْدُكِبُ
قال الأزهري مَنكِب الرجل عِطْفُه وإِبْطُه عِطْفُه والعَطُوف الآباطُ وعِطْفَا الرجل
والدابة جانباه عن يمين وشمال وشِقَّاه من لَدُنْ رَأْسِه وَرِكهِ والجمع أَعْطَاف وعِطَاف
وعَطُوف وعِطْفَا كل شيء جانباه وعطف عليه أَي كَرَّ وَأَنشد الجوهري لأبي وجزة
العاطِفُونَ تَحِينَ ما من عاطِفٍ والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ ؟ قال ابن
بري ترتيب إنشاد هذا الشعر العاطفون تَحِينَ ما من عاطِفٍ والمُنْعِمُونَ يَدًا إذا ما
أَنْعَمُوا واللَّاحِقُونَ جِغَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَى والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ
؟ وثَنَى عِطْفَه أَعْرَضَ ومرَّ ثاني عِطْفِه أَي رَحَى البَالِ وفي التنزيل ثاني
عِطْفِه لِيُضِلَّ عن سبيل اللّهُ قال الأزهري جاء في التفسير أَن معناه لاوِيًا عُنُقَه
وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يُجَادِل في اللّهُ بغير علم ثانيًا
عِطْفَه أَي متكبرًا ونَصَبُ ثاني عِطْفِه على الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هَدَىا
بالغ الكعبة أَي بالغًا الكعبة وقال أبو سهم الهذلي يصف حِمَارًا يُعَالِجُ
بالعِطْفَيْنِ شَأْوَا كَأَنه حَرِيْقُ أُشْبَعَتِهِ الأَبَاءَةُ حاصِدٌ أَرَادَ أُشْبَعِ في
الأَبَاءَةَ فحذف الحرف وقلب وحاصِدٌ أَي يَحْصِدُ الأَبَاءَةَ بِإِحْرَاقِ إِيَّاهَا ومرَّ
في عِطْفَيْهِ إذا مرَّ مُعْجَبًا والعِطَافُ الإِزار والعِطَافُ الرِّدَاءُ والجمع عِطُفٌ
وأَعْطِفة وكذلك المِعْطَافُ وهو مثل مئزر وإزار وملحاف ولحاف ومِسْرَدٍ وسِرَادٍ
وكذلك مِعْطَفٍ وعِطَافٍ وقيل المِعْطَافُ الأَرْدِيَّةُ لا واحد لها واءتَطَفَ بها وتعطَّفَ
ارْتَدَى وسمي الرِّدَاءُ عِطَافًا لوقوعه على عِطْفَي الرِّجْلِ وهما ناحيتا عنقه وفي الحديث
سُبْحان مَنْ تَعَطَّفَ بالعِزِّ وقال به ومعناه سبحان من تَرَدَّى بالعز والتعطُّف في حقِّ
اللّهِ مَجَازٌ يُراد به الاتِّصافُ كَأَنَّ العِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرِّدَاءِ هذا قول ابن الأثير

ولا يعجبني قوله كأنَّ العزَّ شَمَله شمولَ الرَّداءِ واللَّهَ تعالى يشمل كلَّ شيءٍ وقال الأزهري المراد به عزَّ اللّهُ وجَماله وجَلاله والعرب تضع الرَّداءَ موضعَ البَهْجَةِ والحُسْنِ وتَضَعُهُ موضعَ النَّعْمَةِ والبهاءِ والعُطوفُ الأَرْدِيَّةُ وفي حديث الاستسقاء حَوَّلَ رِداءه وجعل عِطافَه الأَيمنَ على عاتقه الأيسر قال ابن الأثير إنما أَضاف العِطافَ إلى الرَّداءِ لأنه أَراد أَحَدَ شِقَيِّ العِطافِ فالهاء ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعِطافِ جانبَ رِداءه الأَيمنِ ومنه حديث ابن عمر رضي اللّهُ عنهما خرج مُتَدَلِّفٌ عِفاءً بعِطافٍ وفي حديث عائشة فناولتها عِطافاً كان عليٌّ فرأَتْ فيه تَمَصُّباً فقلت نَحَسُّ به عِذِّي والعِطافُ السيفُ لأنَّ العرب تسميه رداءً قال ولا مالَ لي إلا عِطافٌ ومِدْرَعٌ لكم طَرَفٌ منه حَدِيدٌ ولي طَرَفُ الطَّرَفِ الأَوَّلُ حَدُّهُ الذي يُضربُ به والطَرَفُ الثَّانِي مَقْبَضُهُ وقال آخر لا مالَ إلا العِطافُ تُؤزِرُهُ أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنةُ الجَدِيلِ لا يَرُوقِي النَّزْرُ في ذَلالِهِ ولا يُعَدِّي نَعْلَيْهِ مِن بِلالِ عَصْرَتُهُ نُطْفَةٌ تَضَمَّ نَدَّهَا لِمِصْبُ تَلَقَّى مَوَاقِعَ السَّبِيلِ أَوْ وَجِبَةٌ مِن جَنانَةٍ أَشْكَلَةٍ إِن لَمْ يُرْعَها بالماءِ لَمْ تُنَلِّ قال ثعلبُ هذا وصَفُ صُعوْلوكاً فقال لا مالَ له إلا العِطافُ وهو السيفُ وأُمُّ ثَلَاثِينَ كنانةٌ فيها ثَلَاثونَ سَهْمًا وابنةُ الجبلِ قَوْسٌ نَبِيعَةٌ في جَبَلٍ وهو أَصْلَبُ لَعُودِها ولا يَنالُه نَزْرٌ لأنَّه يَأُوي الجبالُ والعُصرةُ المَلْجَأُ والنُّطْفَةُ الماءُ واللِّصْبُ شَقٌّ الجبلِ والوَجْبَةُ الأَكْلَةُ في اليومِ والأَشْكَلَةُ شجرةٌ واءِتَطَفَ الرَّداءُ والسيفُ والقوسُ الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعرابي وأَنشدَ وَمَن يَعتَطِفُهُ على مِئزِرٍ فَنَعَمَ الرَّداءُ على المِئزِرِ وقوله أَنشده ابنُ الأَعرابي لَبِستَ عَليكَ عِطافَ الحَياءِ وَجَلَّلاكَ المَجْدُ ثِنْيِ العِلاءِ إِنما عَنى به رِداءُ الحَياءِ أَوْ حُلَّاتِهِ استِيعارةً ابنِ شميلِ العِطافُ تَرَدُّ يَكُ بالثوبِ على مَنكَبَيْكَ كالذي يفعلُ الناسُ في الحَرِّ وقد تَعَطَّفَ بِردائه والعِطافُ الرَّداءُ والطَّيِّلَسانُ وكلُّ ثوبٍ تَعَطَّفَ بِهِ أَيْ تَرَدَّى بِهِ فهو عِطافٌ والعِطافُ عِطْفٌ أَطرافُ الذِّيلِ من الطَّيِّهارةِ على البطانةِ والعِطافُ في صفةِ قِداحِ المِيسِرِ ويقالُ العِطوفُ وهو الذي يَعتَطِفُ على القِداحِ فيخرجُ فائزاً قال الهذلي فَخَضَّخَضَّتْ صُفْنِي في جَمِّهِ خِياضَ المُدائِرِ قِدْحاً عِطُوفاً وقال القُتَيْبِيُّ في كتابِ المِيسِرِ العِطوفُ القِدْحُ الذي لا غُرْمَ فيه ولا غُنْمَ له وهو واحدُ الأَغْفالِ الثَلَاثَةِ في قِداحِ المِيسِرِ سَميَ عِطُوفاً لأنَّه في كلِّ رِبابَةٍ يُضربُ بها قال وقوله قِدْحاً واحدٌ في معنى جميعٍ ومنه قَوْلُهُ حَتَّى تَخَضَّخَضَّ بِالصُّفْنِ السَّبِيخِ كما خاضَ القِداحَ قَمِيرٌ طامِعٌ خَصِلُ السَّبِيخِ ما نَسَلَ من ريشِ الطيرِ التي تردُّ الماءُ والقَمِيرُ المَقْمُورُ والطامِعُ الذي يطمعُ أَن يَعودَ إِلَيْهِ ما قُمِرَ ويقالُ إِنَّه لَيْسَ يَكونُ أَحَدٌ أَطَمَعَ من مَقْمُورٍ وَخَصِلٌ كَثُرَ خِصالُ قَمَرِهِ وَأما قولُ ابنِ مقبلٍ وَأَصْفَرَّ

عَطَّافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ غَدَا ابْنَا عَيَانَ بِالشَّوَاءِ الْمُضَاهَبِ فَإِنَّهُ أَرَادَ
بِالعَطَّافِ قِدْحًا يَعْطِفُ عَنْ مَأْخِذِ القِيدَاحِ وَيَنْفِرُ وَرَوَى عَنِ المَوْرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي
حَلَابَةِ الخَيْلِ إِذَا سُوبِقَ بَيْنَهَا وَفِي أَسَامِيهَا هُوَ السَّابِقُ وَالمُصَلِّبِيُّ وَالمُصَلِّبِيُّ
وَالمُجَلِّبِيُّ وَالتَّالِي وَالعَاطِفُ وَالحَطَّيِّبِيُّ وَالمؤَمَّلِيُّ وَاللَّطَّيْمِيُّ وَالسَّكَّابِيُّ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ لَا يُعْرَفُ مِنْهَا إِلَّا السَّابِقُ وَالمُصَلِّبِيُّ ثُمَّ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ إِلَى العَاشِرِ وَآخِرُهَا
السَّكَّابِيُّ وَالفُؤَسُّكَلِيُّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدِ الرِّوَايَةَ ثَابِتَةً عَنِ المَوْرِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ يُوَثَّقُ بِهِ
قَالَ فَإِنَّ صِحَّةَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ وَالعِطَافَةُ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا العِصْبَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ
الشَّاعِرُ تَلَايَسَ حَيْبُهَا بَدَمِي وَلَحَمِي تَلَايَسَ عِطَافَةُ بِفُرُوعِ ضَالٍ وَقَالَ مَرَّةً
العِطَافُ يَفْتَحُ العَيْنَ وَالمَاءَ نَبْتٌ يَتَلَاوَسُ عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانٌ تَرَعَاهُ البَقَرُ
خَاصَّةً وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا وَيَزْعَمُونَ أَنَّ بَعْضَ عُرُوقِهِ يُؤْخَذُ وَيُلَاوَى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى المَرَأَةِ
الفَارِكِ فَتُحِبُّ زَوْجَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي العِطَافَةُ اللِّبْلَابُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ عَلَى الشَّجَرِ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ العِطَافَةُ وَالعِطَافَةُ هِيَ الَّتِي تَعَلَّاقُ الحَبَلَةَ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ
البَيْتَ المَذْكُورَ وَقَالَ قَالَ النُّضْرُ إِنَّمَا هِيَ عِطَافَةُ فَخَفَّفَهَا لِيسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ
غَرِيبِ شَجَرِ البَرِّ العِطَافُ وَاحِدَتُهَا عِطَافَةُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ تَنَجَّجَ عَنِ عِطَافِ الطَّرِيقِ
وَعِطَافِيهِ وَعِطَافِيهِ وَدَعَسَهُ وَقَرَّرِيهِ وَقَارَعَتِيهِ وَعِطَافُ وَعِطَافِيٌّ اسْمَانِ وَالأَعْرَفُ
عِطَافِيٌّ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ